الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم: اللّغة والأدب العربي

"الأشعار الكاملة" لنواري قماز
-دراسة أسلوبية دلالية-

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: دراسات أدبية
التخصّص: أدب حديث ومعاصر

إعداد الطالب(ة)
غنية مناع

إشراف الأستاذة:
فائزة زيتوني

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
		رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
فائزة زيتوني		مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
		مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية:

1444/1443-2023/2022

العنوان

"الأشعار كاملة" لنواري قماز
- دراسة أسلوبية دلالية-

إعداد الطالب (ة)
غنية مناع

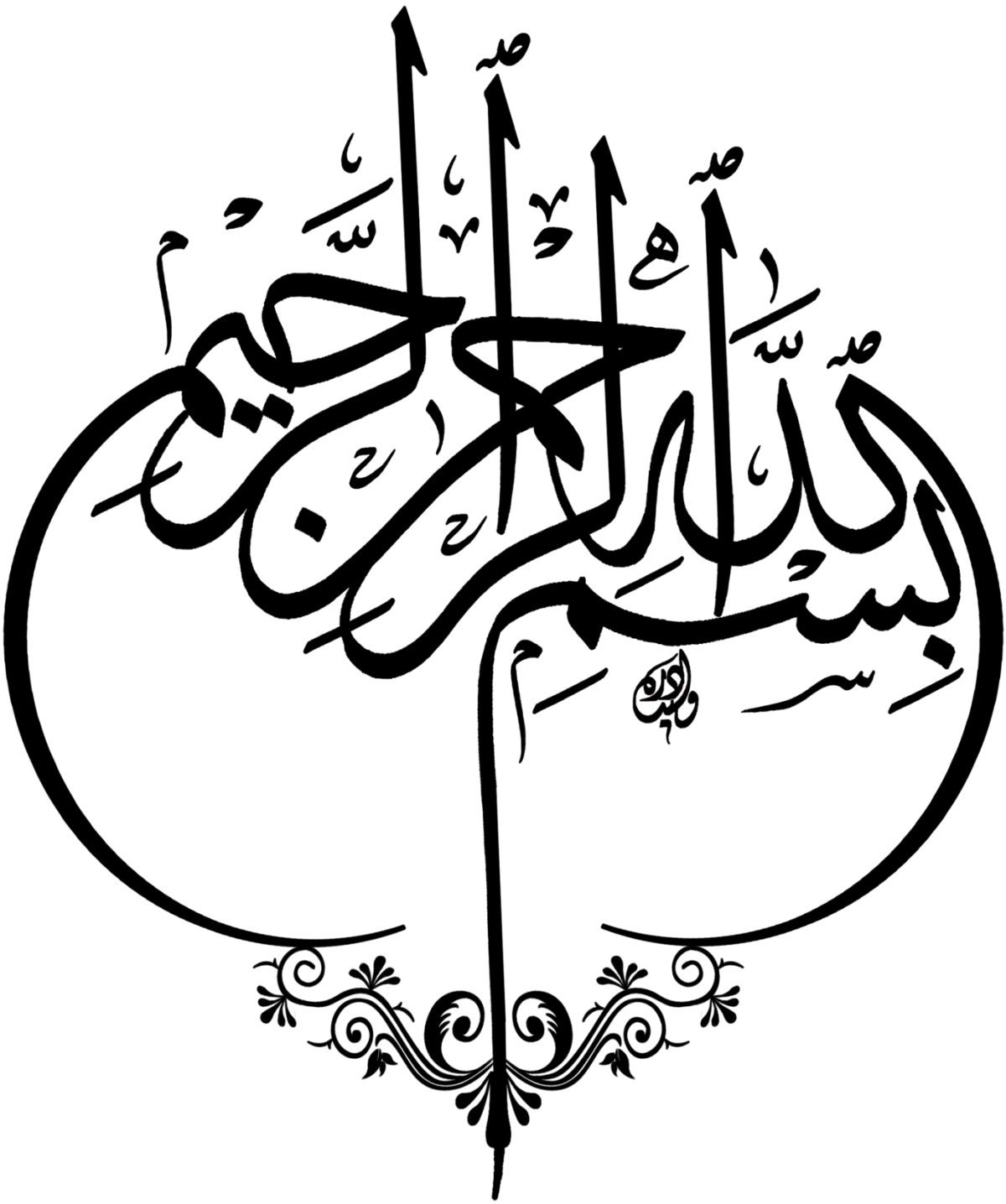
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أول شكر هو لله ربي العالمين الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى.

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمة وحسن عونه، ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أتقدم بالشكر الدكتورة المشرفة فائزة زيتوني الذي لم تبخل عليا بنصائحها القيمة وإسهاماتها المفيدة ولها كل الاحترام والتقدير.

وأوجه التحية والشكر إلى من كانوا يد العون لإنجاز هذا الموضوع كما لا يفوتنا أن نتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية آداب واللغات.

إهداء

أهدي ثمرة مجهودي إلى أغلى ما أملك في هذا الوجود وإلى من علمني ورفقني وكان له الفضل عليا طيلة مشواري الدراسي إلى أبي العزيز.

وإلى من بفضل دعائها أقف على عتبة النجاح إلى من تعبت من أجل تربيتي وبفضل وجودها أنارت عتمة دربي، إلى أمي الحنونة.

كما لا أنسى أخي وأخواني أدامهم الله سندا في حياتي ،وإلى زوج أختي العزيزة فاروق الذي وقف معي في الشدائد حتى أكملت سنوات الجامعة وبهذا يصبح عملي هذا ثمرة لها وجود ومعنى وأن يمكنني من الوصول إلى أعلى المراتب وأرجو أن يفيد كل من يطلع عليه.

المقدمة

المقدمة:

يعتبر النص الأدبي بنية لا تنتمي إلى ضرورة الزمن بقدر ما تنتمي إلى قيمتها كعمل إبداعي يتجاوز الحداثة أو القدم من حيث هو نتاج قريحة الانسان الأديب أما حينما تنظر إلى أي نص أدبي باعتباره خطابا خرج إلى حاضرة التلقي ضمن سياق تاريخي معين فهذا ما يجعلنا نحكم على النص قدمه من حداثته ومنه يستوجب لنقد هذه النصوص الاستعانة بمناهج تسمح للمتلقي بالولوج إلى عمق الكتابة الأدبية فالكتاب الذي بين أيدينا محط الدراسة من هذا الباب إذن ما أهم الأدوات الإجرائية لطروحات الأسلوبية والدلالة وبناءا علي تلك الأهمية جاء موضوع مذكرتنا موسومة بـــ: دراسة أسلوبية دلالية لنواري قماز "الأشعار الكاملة" ومن خلال هذه الدراسة تم طرح إشكالية الرئيسة :

-ماهي أبرز الظواهر الأسلوبية في الاشعار الكاملة لنواري قماز؟ وما دلالاتها وانعكاساتها الجمالية والفنية على نصوصه الشعرية في ديوانه؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسة فقد خلصنا إلى بعض الإشكاليات الفرعية التي ستضوي تحت لواء الرئيسة أهمها:

-إلى أي مدى وظف الشاعر ظاهرة التكرار؟

-وهل أستخدم تقنية الحذف كانزياح أسلوبي في شعره؟

-ما مدى توظيفه التقديم والتأخير؟

-ما جماليات الالتفات في أشعاره؟

-ماهي الجماليات التي خدمها تنوع الظواهر الأسلوبية في ديوان الشاعر النواري قماز؟

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق فهم أعمق لتعريف بالمدونة على وجه أعم ويعني بدراسة الظاهرة الدلالية في باب الأسلوبية كما أنه يهدف إلى معرفة كيفية التحليل وفق الأدوات الإجرائية التي يختص بيها المنهج تنظيرا وتطبيقا.

وقد اخترنا عرض هذا الموضوع بناءا على آراءنا الشخصية كوني أحببت التطرق إلى باب الأسلوب والدلالة لما فيه من تقف واستقصاء النصوص من ناحية المبني والمعني ولأعرج على أهم الأطر التي يقتضيها بصفتي قارئ والله الموفق.

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث وفق الخطة المكونة من مقدمة يليها تمهيد يتحدث عن السياق العام للموضوع ويشرح بعض المفاهيم المرتبطة به، ثم مدخل نظري بعنوان مفهوم الأسلوب والأسلوبية، وقسمناها إلى ثلاثة فصول الفصل الأول بينت فيه ظاهرتي التكرار والحذف من ديوان النواري قماز وأما الفصل الثاني فتطرقت إلى ظاهرتي التقديم والتأخير والالتفات وأخيرا الفصل الثالث شرحت فيه الحقول الدلالية ونسبة كل حقل وثم تأتي الخاتمة يضم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتلخصا في بشكل مختصر ومفصل.

ومن خلال ما سنقدمه في دراستنا من ناحية المنهج بتتبع المنهج الأسلوبي وسنعمق في مرتكزاته الدلالية التي تعتبر جزءا منه ووفق الأدوات التي نستلزمها ذات المنهج.

ومن أبرز المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث نذكر:

1-النواري قماز، الأشعار الكاملة، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر،2017.

2 -مسعود بدوخة: الأسلوبية مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط:1، عمان،2016.

3 -عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط:5، بيروت، 2006.

4 –محمد الهادي الطرابلسي، خصائص الأسلوب في الشوقيات، منشورات الجامعة التونسية، ط:1، تونس، 1981.

5–عبد القاهر الجرجاني، دلائل الأعجاز، مكتبة الخانجي، د.ط، عمان، د.ت.

ومن خلال ما طرحناه في سياق الدراسة وبعد التقصي والتتبع رغم شح المراجع فيما خص المدونة فلم نجد من عرض لها في دراسة سابقة أما من ناحية تطبيق المنهج على النص الأدبي فهناك دراسات سابقة مثل دراسة أسلوبيه لقصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب؟

أما عن صعوبات التي واجهتني في انجاز هذا العمل منها صعوبة كبر حجم المدونة التي يتم دراستها والتي تحتاج الي وقت وجهد كبرين لتحليلها وتفسيرها بشكل دقيق وصعوبة المفاهيم اللغوية والنظري والدلالية وتطبيقها على النصوص بشكل صحيح ودقيق.

وفي الأخير أحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه لإنجاز هدا البحث الذي كانت رحلته طويلة ومتعبة ولكن بفضل دعم مشرفة العمل "فائزة زيتوني" تمكنت من تخطي كل الصعاب واتمام العمل بنجاج واشكرها على ذلك. ونسأل الله تعالي ان يحظى هدا العمل بالقبول والإفادة.

غنية: تقرت 16مارس 2023

مدخل:

مفهوم الأسلوب والأسلوبية

1-مفهوم الأسلوب:

لغة: يقال للسطر من النخيل:" **أسلوب. وكل طريق ممتد، فهو أسلوب. قال: والأسلوب الطريق، والوجه، والمذهب؛ يقال: أنتم في أسلوب تأخذ فيه والأسلوب، بالضم: الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه، وإن أنفه لفي أسلوب كان متكبرا** "[1]

في معجم الوسيط: "**الأسلوب الطريق. ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه وطريقة الكتاب في كتابته. والأسلوب الفن. يقال: أحذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة.**"[2]

اصطلاح: ولقد أختلف البلاغيون في ضبط مفهوم الأسلوبية حسب السياقات التي تندرج في اطارها إذ يعرف الأسلوب طبقا لهذا المبدأ على أنه: "**طريقة التعبير المميزة لكاتب معين أو الخطيب أو متحدث، أو الجماعة أدبية، أو حقبة أدبية** "[3]فتعريف الأسلوب بهذا الشكل من منطلق معرفي يسعى لضبط اصطلاح المفردات التي تكشف عن معناه المتجلي في تجسيده في حد ذاته.

أما تعريف أحمد الشايب للأسلوب على أنه" **صورة خاصة بصاحبه، يتبن طريقة تفكيره وكيفية نظره إلى الأشياء وتفسيره لها، وطبيعة انفعالاته** "[4] فمنظور الشايب للمفهوم العام للأسلوب يفسر ما يريد صاحبه الوصول إليه كإيراد فكرة وفق نمط فكري معين قصد الايضاح وتبيان ما أشكل بالنسبة للمتلقي. في حين يعرف الأسلوب أيضا على أنه "**استخدام أدوات التعبير استخداما واعيا لغايات جمالية** "[5] وأنه "**ظهور سمات لغوية في نص أو**

---

[1]-ابن منظور الأفريقي: لسان العرب، دار صادر، د: ط، بيروت، د: ت، ص473.

[2]-إبراهيم أنيس: المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، ط:2،إيران، 2004، ص441.

[3]-مسعود بدوخة: الأسلوبية مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط:1، عمان، 2016، ص51.

[4]-المرجع نفسه، ص51.

[5]-المرجع نفسه، ص51.

مجموعة من النصوص ذات خصائص جمالية "[6]أي بمعنى استخدام تلك المهارات المودعة في ذهن المرسل وذلك بالتعبير عنها تبعا لما يستلزمه الموقف الراهن.

تنوعت المفاهيم في رصد معنى الأسلوبية من جانب الاصطلاح إذ يعرفها عبد السلام المسدي بأن: " **شأنها شأن البلاغة في التفكير الإنساني بعامة –لا تستقيم حدودها مالم تسلم بمصادرة جذرية ألا وهي سعي الحيوان الناطق إلي إدراك التبليغ الأكمل**"[7] فالذي يقول به المسدي بمعنى أنها الأسلوبية فرع لا يتجزأ من علوم البلاغة بما إنها سمة من سمات التفكير الإنساني.

في حين فجوته أن: "**الأسلوب هو مبدأ التركيب النشط الرفيع الذي يتمكن به الكاتب من النفاذ إلى الشكل الداخلي لمادته والكشف عنه**"[8] أي بتعبير أدق هو التراكيب الرفيعة التي ينتجها الذهن البشري باستفادة مادته الداخلية بإعتبارها مدركا إذ يقوم الكاتب بتحوير المعاني وبعثها في قوالب جمالية تمكن المتلقي من ادراكها بأبعادها العميقة.

أما بالي مؤسس علم الأسلوب فيرى بأن مفهوم الأسلوب عنده يتمثل في:" **مجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفيا على المستمع أو القارئ، ومهمة علم الأسلوب لديه هي البحث عن القيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة، والفاعلية المتبادلة بين العناصر التعبيرية التي تتلاقى لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة**"[9]أي أن الأسلوب يتكون من عناصر اللغة التي تتمثله والتي يشتغل حيزا عاطفيا في ذهن المتلقي وأكد بالي أن مهمة الأسلوب هي الكشف عن القيم التأثرية وذلك بفاعلية النظام اللغوي الذي يشكل نظام الوسائل اللغوية المعبرة بمعنى أن الأداء الوظيفي للغة هو الذي يفصح عن القيمة التأثرية لها.

---

[6]–المرجع السابق،52.

[7]–عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط:5، بيروت، 2006، ص97.

[8]–صلاح فضل: علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، ط:1، القاهرة، 1998، ص97.

[9]–المرجع نفسه، ص97.

الفصل الأول:

ظاهرتي التكرار والحذف

1-التكرار:

يعد التكرار" **ظاهرة لغوية من حيث اعتماده في صوره البسيطة والمركبة على العلاقات التركيبية بين الكلمات والجمل. وهو يعد وسيلة بلاغية ذات قيم أسلوبية** "[10]

ومعنى آخره "**عملية التكرار هي أكثر من عملية جمع، هي عملية ضرب فإن لم تكن كذلك، فهي وليدة ضرورة لغوية أو مدلولية أو توازن صوتي أو هي تجرى لملء البيت والبلوغ به إلى منتاه**".[11]

أ-تكرار الكلمة:

أبسطها تكرار" **كلمة واحدة في أول كل بيت من مجموعة أبيات متتالية في قصيدة، يدرك أن المعول في مثله لا على التكرار نفسه، وإنما على ما بعد الكلمة المكررة، بحيث يكون المكرر متين الارتباط بالسياق**".[12]

ومن أمثلة تكرار الكلمة نجد:

- في قصيدة "**معاذ الله مثلك أن يواري**":

لفقد الأهل والأحباب شطر وفقدك يا رفيق الدرب شطر [13]

يقصد الشاعر بهذا البيت أن الفراق مر مذاقه إذ يغدو معبرا عن فقد أحبابه أهله بلوعة موغلة في قوله لفقد الأهل والأحباب شطر فكررها في الشطر الثاني كقوله وفقدك يا رفيق

---

[10]-رمضان الصياغ، نقد الشعر العربي المعاصر، دار الوفاء، ط:1، الإسكندرية، 1998، ص211.

[11]-محمد الهادي الطرابلسي، خصائص الأسلوب في الشوقيات، منشورات الجامعة التونسية، ط:1، تونس، 1981، ص62.

[12]-عزالدين علي السيد، التكرير بين المثير والتأثير، عالم الكتب، ط:1، بيروت، 1986، ص278.

[13]-النواري قماز، الأشعار الكاملة، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر،2017، ص43.

الدرب شطر وكأنه أراد تبيان قيمة رفيق دربه التي عظم شأنها أكثر من الأهل والأحباب وللتكرار هنا قيمة جمالية.

- وفي قصيدة "**تداعيات نافرة من شمال**":

يا زائر البحر لا تسبيك زرقته البحر بحر وإن عنى وإن عذبا[14]

يصف الشاعر البحر هنا رغم شاسعته بأن لا تغرك زرقته لأنه يبقى بحر سواء هاج بواكف الموج أو كان زلالا وأجاجا فتكرار كلمة البحر في الشطر الثاني لتفسير الشطر الأول وهي قيمة فنية قيمة في تصوير المشهد الشعري.

إني لعزفك أوتار ربيعية متى عزفت أفاقت واحة وربا[15]

يريد الشاعر بهذا المعنى إيصال فكرة عميقة لعزف الربيع وهي علاقة تلازميه إذا يصدح الطير بالأنغام وتزدهي الربى بالنبت وتزدان الواحات بالأزهار فالعزف بالنسبة لشاعر يعني السعادة فكرر مصطلح العزف في قوله (إني لعزفك) وقوله (متى عزفت) وهنا تتجلى القيمة الفنية التي أراد الشاعر إبدائها.

- قصيدة "**صدى الأيام**":

ما كان في عهد الطفولة مبهجا قد صار من بعد الطفولة ملهما[16]

يورد الشاعر في هذا البيت بيان جمال الطفولة في عهدها الجميل والبكاء على أطلال أيام الصبي ويتحسر في الشطر الثاني على تقلب الأوضاع بقول (قد صار من بعد الطفولة) ملهما إذ يغدو هذا التركيب فنا وإبداعا.

---

[14]–الديوان، ص67.

[15]–المصدر نفسه، ص67.

[16]–المصدر نفسه، ص117.

- يرمى الشاعر في قصيدة "**نجوى** ":

طال الزمان وما في كفه قدر وكنت أنت الزمان الكل يختصر[17]

إلى أن الزمان وإن طال لابد إلى فراق وأنه ليس بيد الزمان قدر وكنت أنت الزمان أي أن كل ما مضى من الزمان يختصر فيك أنت وهي صورة فنية جمالية مانعة من ارادة المعنى الحقيقي.

ب- تكرار العبارة :ويلي تكرار الكلمة "تكرار العبارة وهو أقل في شعرنا المعاصر، وتكثر نماذجه في الشعر الجاهلي[18]".

في قصيدة "**معاذ الله مثلك أن يواري**":

وأضحى الشعر شقشقة وهدرا ومن تغريه شقشقة وهدر؟[19]

حيث تكررت لفظة (شقشقة وهدرا) في البيت الرابع في صدره وعجزه يعكس عدم الاهتمام بالشعر وعدم تقدير قيمته والتي تعكس حالة الحزن والشك العميقة التي يشعر بها بمعنى أن الشعر يفقد قيمته إذا كان مجرد هرطقات وثرثرة وهنا يظهر ابداع الشاعر في إضفاء الطابع الجمالي.

- قصيدة" **يوم ثامن**":

وجدنا تكرار الجملة في هذه القصيدة في مثل قوله:

ودروب هذا الشوق شائكة المحن

ومداك يحترف الدلال

---

[17]- الديوان، ص137.

[18]-نازك الملائكة: قضاي الشعر المعاصر، مكتبة نهض، ط:2، بغداد، 1965، ص233

[19]-المصدر نفسه، ص43.

ومداك يحترف الدلال

ومداك يحترف الدلال[20]

يركز الشاعر في هذه الأبيات على تعزيز فكرة الدلالة والتعبير عن الحب والشوق وإبراز قدرة المداعبة واللفتات الرومانسية إلى تحقيق الأهداف والوصول إلى الأماكن التي تشتاق إلى المرء ويشير إلى أهمية الثبات والصبر والاصراروالتكرار هنا لإضافة الوقع في أذن السامع وزيادة المعنى الذي يريد ايصاله إلى المتلقي.

- قصيدة "**بيزنطة**":

تكررت الجملة في أول القصيدة مثل :

بيزنطة اليوم تلتحف العمائم في محاربنا وتزهو

بيزنطة اليوم[21]

وظف الشاعر في بداية القصيدة (بيزنطة اليوم) وتشير إلى المدينة التركية القديمة ويبين الشاعر فيها الثقافة والتقاليد الإسلامية في تركيا وقيمتها التراثية عند المسلمين لما لها من مكانة تاريخية.

- قصيدة "**تساؤلات**":

هذا الصباح

لو كان يدري همتي بين النجوم

أو كان يدري أي دمع طافح غسل الغيوم

---

[20]- الديوان، ص71.

[21]- المصدر نفسه، ص121.

أو كان يدري ما الذي زعزع ليلا هادرا فوق البطاح [22]

يعكس الحالة النفسية للشاعر ويظهر عدم ارتياحه وتوتره وعدم الرضا عن الوضع الحالي يساعد على توضيح العواطف الداخلية والانفعالات التي يمر بها الشاعر وأن الأمر استسب ليشغل باله وكأنه حاك في نفسه غصة بقوله (لو كان يدري).

- قصيدة "**إقبال**":

متى أقبل

متى أقبل أيا عينين ما أجمل [23]

تكرار لسؤال حول الوقت الذي سيأتي فيه الشيء المنتظر التي تصف شغف الشاعر بتحقيق أهدافه وتحقيق أمنياته وتعبر عن شوقه ورغبته في اكتشاف المزيد من الأفكار وتقديم الأبداع الفريد والكشف عن مكنونات النفس.

- قصيدة "**عاشقات الوقت**":

وصهوة همة تحكي صهيل العزم للنار

وكنت الراية البيضا وما شاؤوا

وكنت الراية الخضرا وما شاؤوا

وكنت الراية الحمرا إذا ما استل سيف الغدر [24]

[22]– الديوان، ص145.

[23]– المصدر نفسه، ص189.

[24]– المصدر نفسه، ص199.

يعبر الشاعر في الأبيات عن عزمه وإصراره على الدفاع عن قيمة ومبادئه، ويشير إلى أنه كان يمثل راية الحق والعدالة وأنه لم يتراجع عن قيمه ومبادئه مهما كانت التحديات التي واجهها وكأن مقصد الشاعر بالراية هنا متعدد السياقات لأنه يراوح بين ألوان تلك الراية.

- قصيدة "**رحلة المنتهى**":

في رعود المعركة

سيف تخلى

وقع أمجاد السنين !!

وقع أمجاد الحنين !![25]

حيث تم تكرارها مرتين في الأبيات يستخدم التكرار في الشعر لإبراز الفكرة أو المشاعر التي يريد الشاعر التأكيد عليها، وفي هذه الحالة يتم استخدام (وقع أمجاد) لإبراز حجم الانتصارات التي تحدث في المعركة ولإعطاء الأبيات إيقاعا مميزا وإيحاء بالقوة والشجاعة والشاعر يحكي قوة الأمجاد ويفتخر بماضيه الجميل بقوله (وقع أمجاد) ويكررها لتأكيد المعنى.

- قصيدة "**رؤيا آمرة**":

تقوي عليه نسائم البحر الذي ابتلع الصواب!!

ما عاد يعجبها الغناء !!

ما عاد يعجبها الغناء!![26]

25- الديوان، ص234.

26- المصدر نفسه، ص257.

تكررت مرتين في نهاية النص وهي التأكيد على معان معينة في النص وإعطائها وزنا أكبر وتأثيرا أعمق على القارئ أو المستمع كما أنها تساعد على تعزيز الإيقاع والنغم في النص، وجعله ينسجم أكثر مع العواطف ويتم التأكيد على ذلك بإعادة الأسطر الأخيرة (ما عاد يعجبها الغناء) بأن الشاعر يريد إيجاد طريقة لإحياء الصحراء وجعلها جميلة مرة أخرى أي بمعنى تلك الحماسة التي يبسطها الكاتب للفت انتباه السامع أو المتلقي عموما.

2-الحذف:

الحذف في التركيب "**هو ضرب من الاختصار والايجاز وهذا الحذف إما جائز وذلك حين يقوم على المحذوف دليل لفظي أو معنوي**"[27].

يقول عبد القاهر الجرجاني "**هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبن**"[28]

وقد استخدم نواري قماز الحذف في قصائده، وقد اختلف الحذف بصور متنوعة منها حذف اسم كان، حذف الفاعل، حذف الخبر، حذف المبتدأ، ومن نماذج الحذف هي:

- في قصيدة رثاء: **معاذ الله مثلك أن يوارى**

تقبل يا رفيق الدرب عذري وكم لي في البكاء عليك عذر[29]

في هذا البيت جاء الخبر شبه جملة (في البكاء) وأخر المبتدأ (عذر) فالحذف هنا يعبر عن الحزن الذي يشعر به لأنه بكى على صديقه أن يعتذر له عن أي أخطاء.

---

[27]-هادي نهر، النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديث، ط:1، ج1، عمان، الأردن، 2008، ص150.

[28]-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الأعجاز، مكتبة الخانجي، د: ط، عمان، د.ت، ص146.

[29]- النواري قماز، الأشعار الكاملة، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر،2017، ص43.

يقول:

ولولا ضجة الناعين حولي لقلت حديثهم سفه وكفر[30]

حذف الخبر وجوبا هنا لبيان عامله فأصل الكلام ضجة الناعين (موجودة).

قوله أيضا:

ولولا حرقة الباكين حزنا عليك لخلتهم جنوا وطروا![31]

هنا أيضا حذف الخبر وجوبالاقتضاء العامل، وأصل الكلام حرقة الباكين(حاصلة).

- وفي قصيدة **أبا ياسين تذكرك القوافي:**

ولم تك تقتفي آثر القدامى ولا من يشترى غده بأمسه [32]

حذفت النون هنا لضرورة الشعرية ويسمى هذا بالترخيم وهو حذف الأخير من الكلمة.

- في قصيدة **أنت البدء:**

كان احتراقي يروي شوق ملحمة أو كان محترقا أيام لم يكن؟؟[33]

في هذا الشكل جاء اسم كان محذوفا والاسم (كان محترقا) تقديره (هو) وكذلك في الجملة (لم يكن) حذف اسم كان وخبرها.

يقول:

ماضر أنك لو قد قلت يا قمرا خان الدجى... والليالي السمر لم تخن[34]

---

[30] –الديوان ، ص44.

[31]– المصدر نفسه، ص 44.

[32]– المصدر نفسه، ص51.

[33]–المصدر نفسه، ص336.

[34]–المصدر نفسه، ص337.

في هذا البنية جاء الفاعل محذوف والفعل (لم تخن) تقديره ضمير مستتر اسما ظاهر(هي).

في قوله:

تلفتي تجدي أغصان كرمتنا بها تدلى بنو كنعان من زمن[35]

في هذا البيت حذف الفاعل(فلسطين) ضمير مستتر معبر عنه بالياء ضمير المخاطب (أنت).

- في قصيدة **أوراس:**

كالمارد الخفاق مضطربا شلت يداه مكبل الشفة [36]

حيث شبه الشاعر الأوراس بالإنسان فحذفه (المشبه به) وأبقى على قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي (شلت، مكبل).

يقول:

القابعون على حناجرنا السافكون حروف ملحمتي [37]

جاء في هذه البنية حذف أداة النداء والمنادى (القابعون) والتقدير(أيها) حذف أيضا المشبه به فالحذف هنا يعبر عن قوة الكلمة وأهميتها في مواجهة هذا الظلم.

- في قصيدة "**إطلالة**":

إن لم يك الشعر في الوجدان زوبعة فلا أثارت رياح الوجد من عشقوا [38]

---

[35]– الديوان ، ص338.

[36]– المصدر نفسه، ص292.

[37]–المصدر نفسه، ص293.

[38]–المصدر نفسه، ص170.

حذف حرف النون الأصل (يكن) للوزن الشعري وغايتها الاختصار والضرورة الشعرية.

- في قصيدة "**نجيمتي**":

نجيمتي..... قلبي المعذول يسألني كيف اختيارك من بين النجيمات؟[39]

في هذا البنية نلاحظ حذف حرف النداء (يا) ومنادي نجيمتي والأصل فيها (يا نجيمتي) وأيضا جاء الحذف حرف (إن) في جملة (نجيمتي .... قلبي) والتقدير (نجيمتي إن قلبي) فسح المجاز للمتلقي لمشاركة في الخطاب ويساهم في توليد المعنى.

إن لم أصفك هزازا في ربا أفقي أطعمتك النار يا أحلى كتاباتي [40]

في هذا الشكل جاء حذف المشبه به حيث شبه النار(بالطعام) لتجسيد الصورة وتوضيح المعنى وتقريبه إلى ذهن المتلقي حتى يتحقق التأثير

يقول أيضا:

كم أنت أعمق من لغز أفسره يخونني الشعر يا أحلى حكاياتي [41]

جاء في هذا البيت حذف الخبر، والمبتدأ (أعمق) والتقدير (نجيمتي)

في قوله:

- في قصيدة "**أحد إلاك**":

يقول:

لا شك اليوم لراحلتي يا مبحر دونك جيش عدا[42]

---

[39]– الديوان ، ص301

[40]– المصدر نفسه، ص302.

[41]– المصدر نفسه، ص303.

[42]–المصدر نفسه، ص317.

جاء في هذا البيت الخبر وتقديره موجود أي (لا شك اليوم موجود) طلبا الإيجاز.

مازال نسيمك يا أملي يحمي ذا المهجة والبلدا[43]

جاء في الشكل هذا حذف كلمة (موجودة) بعد كلمة نسيمك ومحلها الأعرابي خبر مازال منصوب طلبا للإيجاز والضرورة الشعرية والمعنى لا يحتاج إلى إبانة.

- في قصيدة "**نوفمبر**":

نفمبر، وفلول الروم تجمعنا وما تلاقى على أشواقنا اثنان[44]

جاء في هذه البنية حذف الواو للوزن الشعري وأيضا حذف أداة النداء (يا) في كلمة نفمبر، والتقدير (يا نفمبر) لا يحتاج إلى إبانة.

- في قصيدة "**تخوم الرفض**":

ماذا أقول فذا سؤلي يتمتم لي لم تكف هذي اللغى .... لم تكف أشعار [45]

فالحذف في هذا الشكل هو حذف حرف العلة في كلمة (تكف) لأنه مضارع مجزوم من فعل معتل الآخر والأصل هو (تكفي) للضرورة النحوية.

- في قصيدة "**رحلة المنتهى**":

لحن مضى...

في عصف حالكة الدروب!!

ورغم كل متعب...[46]

43- الديوان ، ص320.

44- المصدر نفسه، ص181.

45- المصدر نفسه، ص222.

46-المصدر نفسه، ص241.

جاء في هذه البنية حذف الحال في جملة (لحن مضى) لأنه فضلة لا يؤثر في إخال بمعنى النص حذف أيضا الصفة في جملة (ورغم كل متعب) تقديرها (مقهور) طلبا الإيجاز.

- في قصيدة "**مديح مؤجل**":

شق الغيوم السود قبل برودته فتلألأت أنواره وتكشفها [47]

حذف المشبه به حيث شبه الغيوم بشيء مادي قابل لشق فحذفه وأبقى على ما يدل عليه الفعل شق كقرينة مانعة من إرداة المعنى الحقيقي على سبيل استعارة مكنية وإثارة مشاعر المتلقي وجمالية المعنى.

يقول:

لقد عدلت فما قبلت عدالة إذ كان فعلك ليس فعلا أجوافا [48]

نجد أيضا حذف الفاعل لأنها تاء التأنيث نابت عن الفعل الحقيقي الواحة والجملة الفعلية (عدلت) تقديرها أنت

- في قصيدة "**في قصيدة إشراقة**":

ها قد أتيتك محمولا ومحتملا جفناك أشرعتي والقارب اشتعلا [49]

في هذا البيت حذف الفاعل والجملة الفعلية (أتيت) تقديرها (أنا) على أنه يصف الحالة الصعبة التي يمر بها الشاعر، حيث يأتي إلى من يحبه ويثق به محمولا على الأكتاف بسبب تعبه وإرهاقه يعبر عن المعاناة التي يواجهها.

---

[47]– الديوان ، ص185.

[48]– المصدر نفسه، ص187.

[49]– المصدر نفسه، ص267.

في قوله:

سفينة لغريق ضل وجهته أو وردة لرذاذة عابر نزلا[50]

قام الشاعر في هذا البيت حذف الفعل تقديرها (أسوق) يرمز هذا البيت إلى المواقف الضائعة والفرص التي تمضي دون استغلالها والتي يندم الانسان فيما بعد تفويتها والغاية منها طلبا الايجاز والضرورة الشعرية.

[50]– الديوان ، ص268.

الفصل الثاني: ظاهرتي

التقديم والتأخير والالتفات

1-التقديم والتأخير:

في قول الجرجاني:" **هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لايزال يفتر لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولاتزال ترى شعرا يروقك مسمعة، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكان إلى مكان**".[51]

في تعريف آخر: "**ظاهرة أسلوبية تعني تغيير ترتيب العناصر التي يتكون منها البيت الشعري ويكون لغاية بهدف إليها، إما كون الناحية الصوتية هي التي أوجبت ذلك، أو يهدف إحداث توازن في البيت أو لتجنب الثقل، وكل ذلك بعد من المقتضيات الصوتية. وقد يكون التقديم والتأخير لأهداف معنوية كالتخصيص ولفت الأنظار إلى المقدم**[52]".

تنوعت أساليب التقديم والتأخير في قصائد نواري قماز بصور مختلفة، واستخدامها بما يتناسب مع هدفه المرجو منها، ومن بين أمثلة ذلك:

- في قصيدة الرثاء" **معاذ الله مثلك أن يوارى**":

تقبل يا رفيق الدرب عذري وكم لي في البكاء عليك عذر[53]

يظهر بأن تأخر المفعول به(عذري) فالشاعر بهذا التأخير يعطي معنى التأسف والحزن عنده على فراق الرفيق للضرورة الشعرية وإقامة الوزن.

يقول:

ويمسح للخؤون الناس نعلا وقد فرحوا بخدمته وسروا!![54]

---

[51]-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الأعجاز، ص106.

[52]-فتح الله سليمان، الاسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، مكتبة الآداب، د: ط، القاهرة، 2004، ص 68.

[53]- النواري قماز، الأشعار الكاملة، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر،2017، ص43.

[54]-المصدر نفسه، ص46.

قدم شبه الجملة الواقعة حالا(للخؤون) على الفاعل والمفعول به (الناس نعلا) تم استخدام التقديم هنا لتوضيح أن الناس كانوا سعداء بالخدمة التي قام بها الآخرون لهم لإقامة الوزن والاتساق والانسجام بين تراكيب النص.

- في قصيدة" **نجيمتي**":

أنا وأسال كيف الفجر فأجاني حتى تشردت في بحر السماوات!! [55]

قام الشاعر تقديم الفاعل(الفجر) عن الفعل والمفعول (فأجاني) تم استعمال التقديم هنا لإبراز الفعل الذي حدث وهو وصول الفجر للتركيز على أن الفجر هو الذي وصل إلى الشخص المتحدث.

- في قصيدة "**رحلة المنتهى**":

وللهطول سورة للمبتدأ

شوق واحات النخيل!![56]

هنا تقديم وتأخير قدم الخبر لأنه شبه جملة (جار ومجرور) والمبتدأ مؤخر(سورة) وشبه جملة خبر(للهطول) والغاية منها احداث الاتساق والانسجام بين تراكيب النص والضرورة الشعرية.

يقول:

نحو انتهاء جفا القلوب

على الرفوف أحرف [57]

---

[55]–الديوان، ص301.

[56]–المصدر نفسه، ص236.

[57]–المصدر نفسه، ص242.

قدم الخبر شبه جملة على المبتدأ (أحرف) لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة (على الرفوف) للضرورة الشعرية.

- قصيدة "**مديح مؤجل**":

وتوحدت في ناظريك صروفها حلما يؤرق آدبا متصوفا[58]

قدم شبه جملة (جار ومجرور) في ناظريك على الفاعل (صروف). فالتقديم هنا يعبر عن التركيز العميق للشاعر على الأحداث والمشاعر التي توحدت في عينيه لاتساق والانسجام بين تراكيب النص.

- قصيدة" **إشراقة أولى**":

عليك معبر آهاتي مسافرة تداعب البدر أني صار مكتملا[59]

وجوب تقديم الخبر شبه جملة (عليك) على المبتدأ نكرة (معبر) فهي تعبير شعري يدل على الحزن والشوق.

يقول:

ما دمت شمسا لك الأكوان مملكة ماذا يضير ألاح النجم أم أفلا[60]

قدم الخبر شبه جملة (لك) على المبتدأ مؤخر(الأكوان) يبرز الشاعر هنا قوة وأهمية الشمس في الكون لتعطي الشعر نكهة ورونقا.

في قوله أيضا:

لكنها العمر دقات بدائرة ماضرني صعد الرقاص أم نزلا؟!![61]

---

[58]–الديوان، ص186.

[59]–المصدر نفسه، ص267.

[60]-المصدر نفسه، ص269.

[61]–المصدر نفسه، ص270.

وجوب تقديم المفعول به لأنه ضمير متصل (ياء المتكلم) على الفاعل اسم ظاهر(الرقاص) هنا التقديم يسرد عن حيرة الشاعر وتساؤله حول ما إذا كانت حركات الراقص أم تنزل، وهذا يعكس حالة الارتباك وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

يقول:

في كل يوم أرى الأيام ترسم لي لوحا يحيل وجودي في الهوى مثلا[62]

قدم جملة الحال على الفعل والمفعول به (الأيام) بأنها ترسم لشخص لوحا يحيل وجوده في الهوى وجعلها أكثر إيضاحا ليعبر عن المعاناة الشديدة كشف الحال فقدم الحال على صاحب الحال.

- في قصيدة" **مواويل**":

على تذكار حرقتها أحلت نسيمها يسري[63]

قدم الخبر شبه جملة (على تذكار) وأخر المبتدأ (حرقة) وفي هذا البيت تم استخدام تأخير للتركيز على الجزء الذي يراد التذكير به هنا التقديم والتأخير يجعل البيت أكثر جاذبية وجمالا.

- في قصيدة" **صداح أيها**":

من خفق نبضك لاح شوق يهتدي ربع تألق في عيون السرمد[64]

قدم شبه جملة (من خفق) على الجملة الفعلية (يهتدي) وفي هذا البيت يتم استخدام التقديم لإيضاح سبب الشوق الذي ينشأ في الفرد وهنا يتجلى أكثر إيقاعا وجمالا.

---

[62]–الديوان، ص270.

[63]–المصدر نفسه، ص249.

[64]–المصدر نفسه، ص305.

- في قصيدة "**بدء**":

وتظنني للدهر أغنية لحنا فتطرب تعزفني[65]

تقديم الخبر شبه جملة (للدهر) على المفعول به وتعنى ذلك أن الأحساس بالقيمة والأهمية ينشأ بعد فترة من الوقت وهنا يظهر تأثير ايقاعي وجمالي والاتساق والانسجام بين تراكيب النص.

يقول:

لكنني في الأصل ملحمة مشحونة بالنار والمحن [66]

تقديم الخبر شبه جملة (في الأصل) على المبتدأ (ملحمة) وتستخدم تقنية التقديم والتأخير لأضافه نغمة موسيقية وجمالية إلى البيت.

- قصيدة" **طفولة حب**":

لو كان في أجواك متسع يا ليلة الأقمار والشهب [67]

قدم خبر كان شبه جملة (في أجواك) وأخر اسم كان (متسع) هنا يعبر عن شعور الشاعر بالأسى والحزن لعدم تحقق أمنيته أو غايته ويعد من الأساليب الأساسية لإيصال المعنى والرسالة.

---

[65]– الديوان، ص107.

[66]– المصدر نفسه، ص107.

[67]–المصدر نفسه، ص160.

2-الالتفات:

الالتفات يعني في اصطلاح البلاغيين "**التحول من معنى إلى آخر، أو عن ضمير إلى غيره، أو عن أسلوب إلى آخر، ويدور معناه في اللغة حول الانصراف عن الشيء**".[68]

وكذلك معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها فقد عرف الالتفات:" **هو الانتقال من ضمير إلى ضمير أثناء الكلام كالانتقال من ضمير الأخبار إلى ضمير الخطاب ويأتي جمال الالتفات من أن القارئ أو السامع يكون مسترسلا مع الكلام، ثم يصدم عندما يتحول الكلام من ضمير إلى آخر، فيزداد تنبها واحساس بأهمية ما يقرأ أو ما يسمع**"[69].

بمصطلح أخر "**فإنه في الكلام ينتقل من صيغة إلى صيغة، ومن خطاب إلي غيبة، ومن غيبة إلي خطاب إلي غير**"[70].

يعتبر الالتفات أحد أساليب الشعر الحديث الأكثر استخداما وتكرار، ولقد اخترنا بعض القصائد لاستخلاص صور الالتفات وتوضيح الأسباب التي دفعت الشعراء إلى استخدام هذه الصور ومن أمثلة ما يلي: **الالتفات بالضمائر**

●في قصيدة" **خفقات وطن**":

نسماتك الحرى تثير شجيتي بين الأضالع تستفيق وتعرب[71]

هناك التفات الانتقال من ضمير المخاطب (نسماتك)إلى ضمير الغائب (تستفيق وتعرب)

---

[68]-فتح الله سليمان، الأسلوبية مدخل نظري دراسة تطبيقية، ص223.

[69]-بلال جنيدي، معجم الشمال في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، دار العودة، د: ط، بيروت، 2004، ص166.

[70]-العلوي اليمنى، الطراز المتضمن الأسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز، دار الكتب الخديوية، ج1، د: ط، مصر، 1974، ص131.

[71]- النواري قماز، الأشعار الكاملة، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر،2017، ص341.

يتضمن البيت الشعور بالحنين والشوق والتأثر الذي يشعر به الشاعر بسبب حبيبته ورائحتها العطرة .

ويقول :

تترى الفصول وأذرعي ممدودة حلق هنا فهنا حنانك يلهب[72]

هنا الالتفات الانتقال من ضمير الأخبار (أذرعي ممدودة) إلى ضمير المخاطب (حنانك) ويشير الشاعر إلى أن حنان الحبيبة يلهب هذه الحرارة داخله، ويستخدم هذا التعبير لإظهار الشغف الذي يشعر به الشاعر تجاه الحبيبة.

وفي قوله أيضا :

كم ذا أكابد يا لهيبا عشقه من أين أبدأ يا دوربا تصعب

وأطوق النفخات يامن هاهنا بين الحنايا حبه يترسب[73]

نجد الالتفات الانتقال من ضمير المخاطب (يا لهيبا) إلى ضمير الغائب (عشقه) وهي طريقة تعبيرية للإشارة إلى شدة العشق الذي يعاني منه الشاعر، وفي البيت الثاني نجد الالتفات الانتقال من ضمير المخاطب (يامن هاهنا) إلى ضمير الغائب (حبه) بأن الشاعر يشير إلى أن الحب هو ما يجعل الحياة جميلة وأن الشخص المحبوب هو ما يجعل الأنفاس تشعر بالنشوة والسعاد.

- وفي قصيدة "**تجيمتي**":

أرنو لوجهك يا غصنا يظللني أحيا بصدرك طيفا وسط مرآة[74]

---

[72]–الديوان، ص342.

[73]–المصدر نفسه، ص342.

[74]–المصدر نفسه، ص302.

هنا الالتفات الانتقال من ضمير المخاطب(لوجهك) إلى ضمير الغائب (يظللني) ويعبر البيت عن الشوق والحنين والاشتياق للشخص المحبوب وعن الرغبة في البقاء بقربه.

يقول :

كم يعذب الفهم ياسرا يحدثني يامن يلون بالنجوى معاناتي

أبني لك العشق في أحضان قافيتي تغردين كطير ضمن أبياتي[75]

في البيت الأول الالتفات الانتقال من ضمير المخاطب(ياسرا) إلى ضمير الغائب(يحدثني) كما أن يشير البيت إلى معاناة الشاعر وألمه الذي يختلط بالنجوى والمشاعر الرومانسية وفي البيت الثاني التفات الانتقال من ضمير المخاطب (لك العشق) إلى ضمير الأخبار (كطير ضمن أبياتي) في هذا البيت الشعري، فإن الشاعر يريد أن يصف للمخاطبة كيفية بناء عش الحب والعشق في قلبه، ويستخدم الالتفات لإبراز الجمال والإيقاع.

وفي قوله أيضا :

كم أنت أعمق من لغز أفسره يخونني الشعر يا أحلى حكاياتي !![76]

هناك التفات الانتقال من ضمير المخاطب (أنت أعمق) إلى ضمير الغائب (يخونني) يستخدم الشاعر الالتفات لإيصال رسالة عميقة عن عمق الشعور والتعقيد في فهمه كما أنه يشير إلى تضارب داخل الشاعر نفسه وصعوبة التعبير عن مشاعره بشكل صحيح من خلال الشعر وهو ما يعبر عنه في العجز حيث يشعر بخيانة الشعر في التعبير عن مشاعره بالشكل الذي يريده وتجعله أكثر جمالا وتأثيرا.

---

[75]–الديوان ص302.

[76]–المصدر نفسه، ص303.

في قصيدة "**أحد إلاك**":

ما أروع وجهك يا أملا فتحت عيناه عليك غدا

ما أضيع عمرك يا ولدا فتح الأيام لكي يردا[77]

في البيت الأول التفات الانتقال من ضمير الغائب (عيناه) إلى ضمير المخاطب (عليك) هنا يعبر عن الاهتمام والتركيز على هذا الشخص المحدد وعن التعبير عن الأعجاب بجماله وجه الشخص المخاطب، وفي البيت الثاني التفات الانتقال من ضمير المخاطب (يا ولدا) إلى ضمير الغائب (فتح الأيام) فهو يعبر عن الحزن والأسف لضياع فترة من العمر في البطالة والخمول وأن الأيام تجرى بسرعة وتضيع بدون فائدة.

- وفي قصيدة "**تخوم الرفض**":

أرش وجهك يا وجها ملامحه وغيمة في تلال العمر مدرار[78]

كما أن يجد الالتفات الانتقال من ضمير المخاطب (أرش وجهك) إلى ضمير الغائب (وغيمة في تلال) ويعبر عن إعجاب الشاعر بجمالية وجه الشخص الذي يتحدث عنه، مقارنا بغيمة جميلة تتحرك في مناظر طبيعية خلابة.

- في قصيدة "**أوراس**":

مني إليك يجوبني زمن نيرانه الحمراء قافلتي [79]

هنا التفات الانتقال من ضمير الأخبار(مني) إلى ضمير المخاطب (إليك يجوبني) فهو بيت شعري يشير إلى الحنين والاشتياق لشخص ما، وأن الزمن يمضي ببطء والأحاسيس تحترق في داخل الشاعر كالنيران الحمراء الذي يشتاق له كالقافلة التي تسير في الصحراء.

---

[77]– الديوان، ص318.

[78]– المصدر نفسه، ص222.

[79]–المصدر نفسه، ص291.

- وفي قصيدة "**أنت البدء**":

وكيف أرسم إشراقا على وله وأنت ترسمك الأفلاك في فنن!![80]

الالتفات الانتقال من ضمير الأخبار (وكيف أرسم) إلى ضمير المخاطب (وأنت ترسمك) فهو بيت شعري يعبر عن رغبة الشاعر في رسم إشراق أو تألق على وجه شخص معين. بأنه يود أن يحاكي مهارة الله في الأبداع والتألق.

لالتفات بالجمع: (المثنى- المفرد – الجمع)

- في قصيدة "**إلى المتنبي**":

إذا هلك الماضون أنت حياتهم وكل مليك زائل أنت مجده[81]

هناك الالتفات الانتقال من الجمع (الماضون) إلى المفرد (مليك زائل) معنى هذا البيت بأنه إذا مات الأشخاص الذي عاشوا في الماضي فإن حياتهم انتهت ولا يمكنهم أن يؤثروا علينا بأي شكل من الأشكال وبالتالي يجب علينا التفكير في حياتنا الخاصة والعمل على بنائها بشكل جيد.

- في قصيدة "**إطلالة**":

معللات إذا هبت نسائمهم تسري بأفئدة الدنيا فتأتلق[82]

الالتفات الانتقال من الجمع (نسائمهم) إلى المفرد (الدنيا) يصف الشاعر في هذا البيت جمال الطبيعة وتأثيرها الإيجابي على الناس، وكذلك يعبر عن جمال اللغة العربية واتقان الشاعر لاستخدام الكلمات بشكل دقيق وجميل.

---

[80]- الديوان، ص335.

[81]- المصدر نفسه، ص99.

[82]-المصدر نفسه، ص170.

- في قصيدة "**منمنمات**":

تتنسم الأنوار من رئتي فتشع في الظلمات أكوانا [83]

نجد الالتفات انتقل من المفرد (رئتي) إلى الجمع (الظلمات) يستخدم الشاعر الالتفات ليوصف مدى قوة الإشعاعات التي تنبثق من رئتيه وتنتشر في الظلمات هو إبراز القدرة الخلاقة للإنسان وقدرته على إسقاط الضوء على الظلام بمجرد وجوده.

- في قصيدة "**انحناء رافض**":

يهتف الإغراء منهم عرضا ويروا كل رضاهم كفني[84]

هناك الالتفات الانتقال من المفرد (الإغراء) إلى الجمع (رضاهم) يعبر الشاعر عن تعجبه من الأشخاص الذين يهتفون بالإغراء والفساد وفي هذا البيت يعطيه مزيدا من الإيقاع والجمالية اللغوية كما يجعله أكثر تأثيرا على القارئ.

- في قصيدة "**رواق العز**":

من كل جنب بلا أيدي وتدفعها يا ويلتاه من القرصان في طرقي[85]

انتقل الشاعر من الجمع (أيدي) إلى المفرد (القرصان) للإشارة إلى خطورة ومخاطر القرصان الذي يهاجم السفن في البحر وفي هذا البيت يعطيه نغمة شعرية مؤثرة ويضيف إلى مشاعر الخوف والقلق.

في قوله:

زوابع الشوق إن حطت رحائلها يثيرها اثنان عصف الريح والأرق!![86]

---

[83]- الديوان، ص175.

[84]- المصدر نفسه، ص79.

[85]-المصدر نفسه، ص298.

[86]- المصدر نفسه، ص296.

الالتفات انتقل من الجمع (زوابع) إلى المثنى (اثنان) وذاك لإبراز فكرة الشوق الذي يؤرق الشاعر ويثيره وأنه ينشأ عن عوامل خارجية مثل عصف الريح والأرق وهي الأسباب التي تدفعه للشوق والحنين وهذا البيت يساعد على تعزيز الإيقاع الشعري وجعل القصيدة أكثر انسجاما وجمالا.

الالتفات :(الماضي- المضارع-الأمر)

- في قصيدة "**إشراقة أولى**":

هاجت بعمقي أحلام تدغدغني طورا تثير وطورا تزرع الأملا [87]

الالتفات الانتقال من الماضية (هاجت) إلى المضارع (تزرع) يسرد الشاعر حالة من التأمل والتفكير العميق في هذه الأحلام وما تعنيه بالنسبة له ويساهم في إبراز معنى النص وجعله أكثر عمقا وتأثيرا على القارئ.

- في قصيدة "**نوفمبر**":

تطوى المسافة فيما لا أرى زمنا تسربت من مداه بعض أشجاني [88]

الالتفات الانتقال من الحركة (تطوى) إلى الثبات والسكون(تسربت) يتحدث الشاعر عن كيفية أن المسافة تطوى والزمن يختفي، ولكن في نفس الوقت يشعر بالحزن والأسى في هذا البيت لتعزيز الطابع الشعري ولجعل النص أكثر عمقا وتأثيرا على القارئ.

- في قصيدة "**مديح مؤج**":

وتوحدت في ناظريك صروفها حلما يؤرق آدبا متصوفا [89]

---

[87]-الديوان، ص267.

[88]-المصدر نفسه، ص182.

[89]- المصدر نفسه، ص186.

الالتفات الانتقال من الثبات والسكون (توحدت) إلى الحركة (يؤرق) يعبر هذا البيت عن الشوق والتوحد الروحي مع الله وهو موضوع شائع في الشعر الصوفي لإبراز بعض الأفكار والمفاهيم المهمة في النص.

- في قصيدة "**الراية الخضراء**":

حملت نغمتك الحرى مدوية تجلي الغيوم تدك الصمت بالوادي [90]

الالتفات هنا انتقل من الثبات والسكون(حملت) إلى الحركة(تدك) وهو يعبر عن شخصية قوية وجذابة يمتلك صوتا يمكنه أن يجذب الانتباه ويترك انطباعا قويا على الناس والطبيعة المحيطة به.

- في قصيدة "**آه**":

ويلمع نبض الرافضين على رؤى حكت شعلة التاريخ تهدى وتنذر [91]

هناك الالتفات الانتقال من الحركة(يلمع)إلى الثبات والسكون(حكت)ويشير هذا البيت إلى أهمية التاريخ والتراث وضرورة الحفاظ عليها وتمجيدها واستخدم الالتفات لتعزيز جمالية المكان وإصفاء جو من الرفاهية.

- في قصيدة "**صيحة**":

غربة حامت على أيامنا غيمة من حلمنا تغتسل[92]

الالتفات الانتقال من الثبات والسكون(حامت)إلى الحركة (تغتسل) يتحدث الشاعر عن غربة واضطراب حالة الحلم إلى أن هذا الانحياز المفاجئ يمكن أن يساعد في تغيير هذا الحال المزرى.

---

[90]– الديوان، ص345.

[91]– المصدر نفسه، ص253.

[92]–المصدر نفسه، ص155.

- في قصيدة "**يا دار سيرتا**":

يسري بأفئدة الدنيا.... يذوب هوى صريع حب سقت أعراضه التهم[93]

الالتفات هنا الانتقال من الحركة (يسري) إلى الثبات والسكون(سقت) يعني الشاعر في هذا البيت أن الحب العميق قد جعله يصبح مجنونا بسبب الألم الذي يسببه له.

[93]–الديوان، ص325.

الفصل الثالث:

الحقول الدلالية

1-نظرية الحقول الدلالية:

يقصد بالحقل الدلالي "**مجموعة من الكلمات المتقاربة في معانيها يجمعها صنف عام مشترك بينها. وتعني نظرية الحقول الدلالية بإدماج الوحدات المعجمية المشتركة في مكوناتها الدلالية في حقل دلالي واحد، وذلك نحو: أخضر، أحمر، أزرق، أسود إلخ، التي تشترك في حقل الألوان، ومثل أب، وأم، وجد، وجدة، وابن، وبنت، وأخ، وأخت إلخ، المشتركة في حقل القرابة** "[94]

ويقول شكري عياد في هذا التعريف "**أن المفردات التي تشيع في قطعة أدبية ما تكون فيما بينها أنواعا من العلاقات التي لا تتوقف قيمتها على وظيفة كل كلمة مفردة في جملتها. وإحدى هذه العلاقات هي ما يسمى "الحقول الدلالية"** [95]

ويعرفها أيضا أحمد مختار عمر يقول "**الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. أو هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة**"[96]

2-حقل الطبيعة:

تعد الطبيعة مصدر إلهام للفن والفنانين، والأدب والأدباء والفلسفة والفلاسفة، فاستعار منها الجميع مظاهر الجمال للتعبير والإفصاح عن أفكار وأحاسيس، وقد جعلوا من عناصرها رموزا فنجدها معادلا موضوعيا للفرح أو الحزن والشوق أو الاكتئاب أو غيره، فشكلت حقلا خاصا سهل الانتقاء كالشمس والجبال والبحار والأنهار والصحراء وغيرها.

---

[94]-محمد يونس علي، مقدمة في عملي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، مكتبة نرجس، ط: 1، بنغازي، ليبيا، 2004، ص33.

[95]-شكري محمد عياد، مدخل الي علم الأسلوب، مكتبة الجيزة العامة، ط:1، مصر، 1992، ص121.

[96]-احمد عمر مختار، علم الدلالة، دار العلوم، ط:1، القاهرة، 1985، ص79.

حقل الطبيعة
القمر–الشموس–الليل–سماء–رعود–النخيل–الريح–الجبل–الغيوم–الهبوب–الأرصفة–سفينة–النجوم–عاصفة–الزوارق–الأمواج–صحراء–عشب–الوردة–الكون–السحب–برق–النار–أمطار–الصخر–البحر–القبور–واحة–الزوابع–الأطفال–أعاصير–البراكين–الشهب–الصحراء–اغصان–الأزهار–الغيث–الرمل–الحجر–الشجر–كوكب–الأنهار–السيول–الغبار–السهول–الأرض–الوادي–الرعود–الجنان–النسمات–النبات–أصنام–الجليد–الضباب–تراب–الدخان–الرماد–الغسق–الغروب–الطوفان–الروم–االشوك–الكهوف–البراري.[97]

وظف الشاعر قماز نواري حقل الطبيعة بشكل واف يوحي بتوجه الشاعر الرومانسي لذلك حاول إسقاط ما يحتاج نفسه من مشاعر وأحاسيس على عناصر الطبيعة العديدة محاكيا في ذلك شعراء وأدباء النزعة الرومانسية من العصر الحديث فقد نلمس نسبة توظيف تجاوزت 40%.

3-حقل الحزن :

يعد الحزن ألما نفسيا، يعكس شعور المرء بالبؤس والعجز تجتاحه الهموم والشعور بالأسى والكآبة واليأس وقد يصاحب ظاهرة الحزن الهدوء وغايته النشاط والانطواء، وقد يكون مؤقتا أو مزمنا وقد تتعدد أسباب الحزن من ظروف خارجية أو ذاتية، وفي كل الأحوال فقد شكل حقل الحزن حزنا للأدباء يغرفون منه شتى أنواع العبارات والكلمات التي تعبر عن مكنوناتهم فيسعون من خلاله التخفيف من آلامهم وإشراك القراء في همومهم ومن ذلك ما أورد في ديوان النواري قماز.

97–النواري قماز: الأشعار الكاملة، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر،2017، ص41–345.

حقل الحزن
رثاؤك–حمم–جمر–علقم–نكدا–الدمع–البكاء–ميت–الثرى–الفراق–ضاق–الدفن–الوداع–عبست–الهموم–الأرق–الوجدة –العذاب–الهجر–نكسة–العويل–العليل–الأنكسار–الرحيل–تنهد–المحن–غصة–الحزن–الظلام–ذكرى– البؤس–اليأس–الألم–هائمة–احتراق–حيران–الجرح–صرخات–مرهقة–مواجع–الجحيم–الوهم–المفزعة–الندم–القهر–إكتئاب–الحيرة–مكبل.[98]

لقد جعل الشاعر قماز نواري من نصوصه مسرحا ومساحة لعرض مشاهد الحزن، فلم يتوان في توظيف مصطلحات الألم والوجع والهموم جاوزت 20% من مجموع الحقول التي أوردها، وذلك خدمة للمواضيع التي تطرق لها.

4–حقل الحب والعاطفة:

الحب ظاهرة متغلغلة في حياة البشر كلها وتأتي بأشكال عديدة، حب البشر، حب الحيوانات والأشياء، الأفكار، وغيرها، وفى شتى من الأحيان يؤكد الدارسون والفلاسفة أن علاقة الحب بالعقل مبتورة لما الأول من ردود أفعال يصعب إيجاد تفسيرات لها فيحمل نزعة كبيرة القيود والطابوهات وهو الأمر الذي جعل الأدباء والشعراء ينأون إلى هذا الحقل لما فيه من حرية وإتباع لرغبات الإنسان النفسية. ومن ذلك ما عم نراه في قصائد قماز نواري الذي جعل مساحة شاسعة للحب والعاطفة.

حقل الحب والعاطفة
الشوق– احتضنت– أعماق–أعانق–الحب–العشاق–تحب–قلبك–البسمة–الجنون–حنين–تغازل–فؤادي–النبض–رعشات حبك–حبيبا–أحلامي–أشواقي–الهوى–العشق–دفء–العذاب–أحضان–الضياع–همس–السهوى–الأزل–رجفة–نشعل–عمري–روحي–أرق–يواسي–يدق–

[98]–الديوان، ص41–345.

المشاعر–العاشق–المحبة–أحب–أطلال–التائه–يكتوي–قمري–أشجاني–ج–حبي–أجفاني–آمالى–مرقفا–أهيم–الأغراء–تأجج[99]

إلى جانب حقول الحزن أورد الشاعر نواري قماز معجم الحب والعاطفة فهما متجاوران إذ أن الحب والتعلق يجعل من المرء يجزع من أي هزة قد تجعله لفقد محبوبه فشكل له سحابة الحزن التي من شأنها أن تحول ضوء حياته إلى ظلام. وقد أطنب الشاعر في ذكر معاني الحب مساويا بذلك ما أورده من الحزن ما يقارب 20%.

5–حقل الحيوان:

يعتبر حقل الحيوان جزءا لا يتجزأ من حقل الطبيعة إذ أن حركة الحيوان وسكونه وخضوعه في كثير من الأحيان إلى قانون يظهر في مجمله أنه قاس، حيث يأكل فيه القوى والضعيف، وفي الجهة المعاكسة تجد الحيوانات تتبدي سعادة في الفضاء الذي تعيش فيه لأنه يحقق لها "الحرية"، وهو ما عبر عنه الشاعر قماز نواري فاستقى من حقل الحيوان ما يعبر عن مختلجات نفسه.

حقل الحيوان
ذئب–الصهيل–الأطيار–جواد–كلب–النسر–الهدهد–الأسود–الأحصنة–الحمام–السنونو–البلبل–حوت–الفرس.[100]

بدأ توظيف الشاعر لحقل الحيوان محتشما ولكنه مساندا لحقل الطبيعة الذي منحه مساحة واسعة، وقد جعل من مختلف الحيوانات رموزا للقوة والحرية والشموخ وكذا الوفاء والعزة والذكاء وغيرها ومع ذلك لم يتجاوز نسبة التوظيف لهذا الحقل 15%.

[99]–الديوان، ص41–345.

[100]–المصدر نفسه، ص41–345.

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا البحث الموسوم "بدراسة أسلوبية دلالية "والذي جعلنا منه تطبيقا لديوان الشاعر نواري قماز"**الأشعار الكاملة**" نخلص إلى جملة النتائج التي نسردها فيما يأتي من نقاط :

- استطاع الشاعر الاستفادة من مختلف الظواهر الأسلوبية واللغوية والبلاغية أبرزها "التكرار" و"الحذف"، أما التكرار فقد أكسبه الشاعر دلالات كثيرة من خلال قصائده ونصوصه قد ترجم من خلاله حالات شعورية سيطرت على الشاعر في مواقف عديدة مظهرا صدقا فنيا في إنتاجه الشعري: وأما الحذف باعتباره من الظواهر اللغوية هو الآخر فقد حقق من خلالها الشاعر ترابطا واتساقا في نصوصه، وقد تمكن من إنجاز عديد المعاني واختصارها باعتماده "**الحذف**".
- وإلي جانب التكرار والحذف اعتمد الشاعر كذلك ظاهرتي التقديم والتأخير والتي أظهر من خلالها تحكما في بنية التراكيب بما يخدم مواضيعه التي أوردها في نصوصه ،فنجده يعدل عن أصل بنية الجملة فيقدم مفعولا ويؤخر فاعلا أو يقدم خبرا ويؤخر مبتدأ للتعبير عما يحتاج نفسه من حزن أو فرح أو أسى أو غيره .....كما اعتمد الشاعر نواري قماز ظاهرة الالتفات ليوجه القارئ إلى ما يهدف إليه من معان في النص أو القصيدة .
- أما الحقول الدلالية فقد تناولنا حقل الطبيعة، حقل الحزن، حقل الحب والعاطفة حقل الحيوان باستخدام الشاعر الحقول الطبيعية والحيوانات ومواضيع الحزن والحب كرموز ومجازات تعبر عن مفاهيم أو حالات نفسية معينة قد يستخدم الشاعر صورة الحزن للإشارة إلى الألم والتجربة الداخلية أو يستخدم صورة الحب لتعبير عن الرغبة والانسجام وهذه الرموز تساعد في إخفاء عمق وغموض على القصيدة.

الملحق

الملحق:

الشاعر الفقيد من مواليد 1965م خريج معهد اللغة العربية وآدابها، صدرت له مجموعة شعرية أولى بعنوان "عاشقات الوقت " سنة 2007م.

كان للشاعر متناقضات كثيرة، تعود إلى ظروفه القاسية التي كابدها كأستاذ يدرس الأدب بالثانوية علاوة. على أزمة النفسية عصفت به على حين غرة والصدمة الكبيرة التي عاشها كادت تقضي عليه، وكان السبب فيها يتمه المبكر وحرمانه من حنان أبيه وصحبته ووفاة أمه بطريقة مفاجئة فولد لديه إحساسا بالغربة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

حمل النواري في قلبه شعلة متقدة من الأمل ممزوجة بغيمة كالحة من اليأس والألم، كما جمع إيمانا قويا بالحياة وتنبؤا راسخا بالموت، وعاش قانعا بالواقع ساخطا عليه، وكان بسيط التصور عظيم التعبير، صلبا في مواقفه، رقيقا في معاملاته، كريما في بذله بخيلا في تنازلاته عن آرائه وأفكاره، حتى تكاد ترى له في المجلس الواحد مواقف متناقضة وأراء متباعدة لايجمعها ويقرب بينها إلا هو، لكن عارفيه المقربين منه لا محالة يقرون بكل اليقين أنه نقي السريرة، رقيق المشاعر، مؤمن بنفسه عارف قدره، يدافع عن قناعاته باستماتة، وأصيب بجلطة في الدماغ أدخلته المستشفى ليرحل عنا يوم 21 جمادى الثانية 1431 الموافق ل: 4 جوان 2010م بمستشفى مدينة سطيف، تاركا وراءه أرملة وستة أيتام(ولدين وأربعة بنات) وترك فراغا رهيبا لم تستطيع الأيام محوه.

قائمة المصادر والمراجع

أ-المصادر:

1-النواري قماز، الأشعار الكاملة، منشورات وزارة الثقافة، الجزائر،2017.

ب-المراجع:

1- العلوي اليمنى، الطراز المتضمن الأسرار البلاغة وعلوم حقائق الأعجاز، دار الكتب الخديوية، ج1، د: ط، مصر.

2- أحمد عمر مختار، علم الدلالة، دار العلوم، ط:1، القاهرة، 1985.

3- ابن منظور الأفريقي: لسان العرب، دار صادر، د: ط، بيروت، د: ت.

4- إبراهيم أنيس: المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، ط:2،إيران، 2004.

5- بلال جنيدي، معجم الشمال في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، دار العودة، د: ط، بيروت، 2004.

6- رمضان الصياغ، نقد الشعر العربي المعاصر، دار الوفاء، ط:1، الإسكندرية، 1998.

7- شكري محمد عياد، مدخل الي علم الأسلوب، مكتبة الجيزة العامة، ط:1، مصر، 1992.

8- صلاح فضل: علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، ط:1، القاهرة، 1998.

9- عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط:5، بيروت، 2006.

10- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الأعجاز، مكتبة الخانجي، د: ط، عمان، د: ت.

11- عزالدين علي السيد، التكرير بين المثير والتأثير، عالم الكتب، ط:1، بيروت، 1986.

12- فتح الله سليمان، الاسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، مكتبة الآداب، د: ط، القاهرة، 2004.

13- مسعود بدوخة: الأسلوبية مفاهيم نظرية ودراسات تطبيقية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط:1، عمان، 2016.

14- محمد الهادي الطرابلسي، خصائص الأسلوب في الشوقيات، منشورات الجامعة التونسية، ط:1، تونس، 1981.

15- محمد يونس علي، مقدمة في عملي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، مكتبة 2- نرجس، ط: 1، بنغازي، ليبيا، 2004.

16- نازك الملائكة: قضاي الشعر المعاصر، مكتبة نهض، ط:2، بغداد، 1965.

17- هادي نهر، النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديث، ط:1، ج1، عمان، الأردن، 2008.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
المقدمة	**أ-ج**
مدخل:1- مفهوم الأسلوب والأسلوبية في اللغة **2- مفهوم الأسلوب والأسلوبية في الاصطلاح**	**2**
الفصل الأول: ظاهرتي التكرار والحذف	
1-1- التكرار	**5**
1-2-الحذف	**11**
الفصل الثاني: ظاهرتي التقديم والتأخير والالتفات	
2-1-التقديم والتأخير	**19**
2-2-الالتفات	**24**
الفصل الثالث: الحقول الدلالية	
3-1-نظرية الحقول الدلالية	**34**
3-2-حقل الطبيعة	**35**
3-3-حقل الحزن	**36**
3-4-حقل الحب والعاطفة	**36**
3-5-حقل الحيوان	**37**

الخاتمة	**39**
الملحق	**41**
قائمة المصادر والمراجع	**43**
فهرس الموضوعات	**46**
ملخص	**49**

ملخص المذكرة

ملخص:

يقع بحثنا تحت عنوان "دراسة أسلوبية دلالية " وقد جعلنا من ديوان الشاعر "نواري قماز" نموذجا لدراسته. فبعد التقديم تطرقنا إلى مفهوم الأسلوب والأسلوبية في اللغة والاصطلاح لدى جمهور الدارسين واللغويين ثم عرجنا إلى فصلي البحث الذين جعلنا منهما مساحة للتنظير والتطبيق.

أما الفصل الأول فيقع تحت عنوان ظاهرتي التكرار والحذف والذي حاولنا من خلاله بيان ماهية هذه الظواهر ومدى بروزها في أشعار "نواري قماز ".

أما الفصل الثاني فوقع تحت عنوان ظاهرتي التقديم والتأخير والالتفات واستطعنا من خلاله ضبط مواضيع هذه الظواهر في قصائد الشاعر.

أما الفصل الثالث فتطرقنا تحت عنوان الحقول الدلالية (الطبيعة والحزن والحب والعاطفة والحيوان) فقد غلب على القصائد حقل الطبيعة لأنها تعتبر الطبيعة مصدرا رئيسيا للجمال والروعة ليصف المناظر الطبيعية الخلابة والأشكال الجميلة والألوان الزاهية.

تسلط دراسة الأسلوبية الدلالية على شعر نواري قماز الضوء على مجموعة متنوعة من الظواهر اللغوية التي يستخدمها الشاعر للتعبير عن مشاعره وأفكاره بشكل متنوع ومعقد. تبرز هذه الظواهر اللغوية مثل التكرار والحذف والتقديم والتأخير والالتفات كأدوات فنية استخدمها قماز ببراعة لخلق تأثيرات تشويقية وتعميق المغزى الدلالي في قصائده. من خلال هذه الأساليب، استطاع قماز تحقيق تواصل فعال مع قارئ القصيدة وجعله يشعر بالاندماج والتأثر بمشاعره وأفكاره المعقدة.

إن استخدام هذه الظواهر اللغوية المتقنة لا يقتصر فقط على التعبير عن المحتوى العاطفي والفكري للشاعر، بل يعمل أيضًا على توجيه انتباه القارئ وإبراز جوانب معينة من

النص الشعري التي تهدف إلى تحقيق تأثير سردي وتعزيز تجربة القراءة الشعرية بشكل فريد ومثير.

كلمات مفتاحية: أسلوب، أسلوبية، دلالية، قصائد، النوارى قماز، الظواهر الاسلوبية، التكرار، الحذف، التقديم والتأخير، الالتفات.

Résumé de la thèse

Summary:

Our research is titled "A Semantic Stylistic Study," and we have chosen the poetry collection of "Nawari Qamaz" as a model for our study. After the introduction, we discussed the concept of style and stylistics in language and terminology among scholars and linguists. We then proceeded to two chapters, using them as spaces for theorizing and application.

The first chapter focuses on the phenomena of repetition and omission, where we attempted to explain the nature of these phenomena and their prominence in Nawari Qamaz's poems.

The second chapter addresses the phenomena of introduction, delay, and digression, where we were able to identify the themes related to these phenomena in the poet's verses.

In the third chapter, we explored the semantic fields (nature, sadness, love, emotion, and animals). Nature dominated the poems as a primary source of beauty and splendor, describing picturesque landscapes, beautiful forms, and vibrant colors.

The semiotic stylistic study sheds light on the poetry of Nawari Qamaz, focusing on a diverse range of linguistic phenomena used by

the poet to express her feelings and thoughts in a varied and intricate manner. These linguistic phenomena, such as repetition, deletion, foregrounding, delay, and digression, serve as artistic tools skillfully employed by Qamaz to create captivating effects and deepen the semantic significance in her poems. Through these techniques

Qamaz has been able to establish effective communication with the reader of the poem, evoking a sense of integration and resonance with her complex emotions and ideas.

The utilization of these refined linguistic phenomena is not limited solely to expressing the poet's emotional and intellectual content, but it also serves to direct the reader's attention and highlight specific aspects of the poetic text aimed at achieving a narrative impact and enhancing the poetic reading experience in a unique and stimulating manner.

Keywords: Style, Stylistic, Semantic, Poems, Al-Nawari Qamaz, Phenomena, Stylistics, Repetition, Deletion, Fronting and Delay, Digression.